[222] ن: والرواية المتقدمة تنص على أن عمرو بن أمية هو الذي أنزل جثة خبيب عن الخشبة. بينما نجد نصوصا أخرى نسبت ذلك إلى الزبير والمقداد (1). وبعض الروايات نسبت قضية إنزاله إلى خباب بن الارت (2). س: ونجد في بعض النصوص أن النبي (صلى ا عليه وآله) لم يرسل عمرو بن أمية، بل أسر في بئر معونة فقدموا به مكة، فهو دفن خبيبا (3). طريق جمع فاشل: وقد حاول البعض رفع هذا التنافي الاخير بأن النبي (صلى ا عليه وآله) قد أرسل الضمري أولا، ثم أرسل الزبير والمقداد، فحين أنزله عن الخشبة كانا حاضرين، فأخذه الزبير، فلما لحقوهم قذفه الزبير، فابتلعته الارض (4) فصح نسبة ذلك إلى كل منهم. ولكن هذا المتبرع بالجمع قد نسي: النصوص التي يقول بعضها:

_____ المحافل ج 1 ص 220، 221 وشرحه بهامش نفس الصفحة وراجع: الاصابة ج 1 ص 419. (1) راجع المصادر المتقدمة. (2) كنز العمال ج 10 ص 372 عن الطبراني عن عمرو بن أمية الضمري. (3) مجمع الزوائد ج 6 ص 127 عن الطبراني. (4) السيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 257 وراجع ج 2 ص 34 وأشار إلى هذا التنافي أيضا، وإلى أنه لا بد من الجمع في السيرة الحلبية ج 3 ص 184، 185. ولربما يلاحظ بعض الاختلاف في وجه الجمع الذي ذكره دحلان في الموضعين فليراجع. (*) _____